

زاد المسير في علم التفسير

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسوله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلًا .

قوله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم قال مقاتل نزلت في نصارى نجران السيد والعاقب ومن معهما والجمهور على أن المراد بهذه الآية النصارى وقال الحسن نزلت في اليهود والنصارى والغلو الإفراط ومجاوزة الحد ومنه غلا السعر وقال الزجاج الغلو مجاوزة القدر في الظلم وغلو النصارى في عيسى قول بعضهم هو الله وقول بعضهم هو ابن الله وقول بعضهم هو ثالث ثلاثة وعلى قول الحسن غلو اليهود فيه قولهم إنه لغير رشدة وقال بعض العلماء لا تغلوا في دينكم بالزيادة في التشدد فيه .

قوله تعالى ولا تقولوا على الله إلا الحق أي لا تقولوا إن الله له شريك